

التشويق

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرشاً في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روية في الهند وخليج فارس

قيمة الاشتراك

التشويق

صاحبها ومحررها المشول

بمصر

المراسلات - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

السنووات النفراني - التشوري بمصر - تليفون رقم ٦١٠٩

الموسومات - لانتند مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

١٩٢٦ سنة ١٣٢٦

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ صفر سنة ١٣٤٥

أشعة الشمس

والقبة ...

ان الذي نسمه من الاطباء اني حد اليوم ان الشمس هي المظهر الاعظم الذي تتوكل عليه
مسحة القرويين والبادية والمغراء الذين تروم الوسائل الصحية ولا تتوافر لهم شروط
النظافة ومن هؤلاء أهل القري والمرب في بر مصر
وعلى هذا يكون الاجتهاد في الجبولة بين رؤوس هؤلاء وأشعة الشمس مخالفا لما سمعناه
الى الآن من فوائد التمرش للشمس ويكون علم الطب بوصى بالشمس وينهى عنها في وقت
واحد وفي موقف واحد
وكذلك يوجد في أوروبا جميات الصمما جميات الرؤوس المكشوفة شأن المنتسبين اليها
أن يسروا في الشوارع ويسافروا بدون قبة حتى يموتوا رؤوسهم التمرش بالشمس كما يكون
أحسن واق من قود أشعتها . ونحن نراهم بأعيننا كل يوم . ولا شك في ان هذه الجميات
الاوربية لم تأخذ بهذه المادة وتتسلق بها بدون أن تستند فيها الى قواعد طبية وبدون
وقوف على آراء الاخصائيين في الموضوع . وفي أوروبا أطباء كما في مصر
فلما تغيرنا في فتوى الجمعية الطبية المصرية التي توصي بالوقاية من شيء أوصى غيرها
بالتمرض له . ولا نجد مع ذلك العامة ولا الكوفية مع الشغال مائمين من خطرهم بل نجد البريطة
هي النظاء الوحيد الواق من ضرر الشمس ...
فلخرج من صاحب التشوري أن يضم أسطرى هذه الى المقالة التي سبق لي في هذا
لموضوع وله الفضل
شكيب اسمره

استشهاد مجاهد كريم

عادل بك النكدى

فاجأتنا اخبار الثورة من منطقة غوطة دمشق بتجربين ادهشنا الاول منها واصمعنا
ثانيها وما وجود عادل بك النكدى في منطقة الثورة ثم استشهاده
لم ندهش لاننا استغرنا ان يقتل رجائنا في ميدان المجده والشرف بل في ذلك لكون عادل
بك على ما علم يطلب العلم في جامعة باريس
مر بالناظره منذ ثلاثة اعوام شاب اتيق مذهب بهي الطلعة عليه دلائل الشرف والنبيل
فتعرفنا عليه فاذا هو عادل بك النكدى احد ابناء العائلات العربية في الجب والدم في جبل لبنان
وكان مدرسا في مدرسة عالية في بيروت ثم ترك وظيفته وقصد الى باريس لطلب العلم في جامعة
الحقوق وكنا في خلال هذه المدة نسع بأخبار جواده في سبيل وطنه . وهذا آخر عهدنا
به الى ان سمعنا اخباره بتجرب استشهاده في ميدان الحرب حول دمشق
وقد جاءت التفاصيل عن سبب وجوده في منطقة الثورة وقتله هناك انه بعد ان اعرض
شهادته الحقوق العليا عاد من باريس الى وطنه فذهب من ميناء بيروت الى دمشق ومنها التحق
بالشرايط في زور اهله او يتنعموا برؤيته فقاتل في المعارك الاخيرة الى ان قتل . وقد تضاربت
الاقوال حول هذه القاطعة التي ما كان الناس ليصدقوها ان انا ارسل آل نكد رسولاً جاس
خلال الثورة ثم ما يقول بسعة الجادة مع الاستف الشديد فكان طسيدا الخبر رنة حز
سرتني في البلاد من اقصاها الى اقصاها
ليس عادل للنكدى باول شهيد راح في سبيل هذا الوطن المذب قد سببه الى نجة الخلد
كثيرون من ابطال هذه الامة وحماها . ولكنه كان الوحيد في الخطة التي سلكها . فاذا
كان لنا تاريخ قد سجل استسبال قواد بك سليم وتسلمه من مصر الى ساحة المجده . ومفادافا احد
بلك مربود الذي جاسن المراق تخترقا الصغارى ماليا الموت في سبيل الاستقلال فانه ولا شك
سيسجل الى جانب ذلك عجيبي عادل بك النكدى من باريس اقتال ابناء باريس في دمشق
واثق ان استشهاد مثل عادل النكدى واشباهه من رجالات هذه الامة لما يجعل الحياة
في نظرا ارحس من خردة واهون على قومنا على ذبابة . فيا ايها الشهداء الابرار الذين رضى
الله عنهم ومنجبهم شرف الشهادة في سبيل الوطن . اطفوا انكم الاحياء واننا الاموات الى ان
يلحق بكم ونحطى بما حظيم فنيبتا لكم ولم عقبى الدار

السيف والنطع في تركيا

حكمت محكمة الاستقلال في الارهاب في اقتره
باعدام جماعة أخرى من عظامه للترك فيهم
جاويد بك وزير المالية الثانية سابقا وهو من
أ كبر الرجال الاقتصاديين في العالم كله ومن
ومن أكبر الخطباء الممدودين . فلا يصدر
هذا التند من الشورى الا وتكون المشقة
قد أخذت أقامه وأقاسه وفاقه وكلهم من
رجالات تركيا القنائة المعروفين
واذا كان لنا أن نلق بكلمة على هذه
الحالة المرعبة . يجب أن نذكر حكاية المواقرة
الجديدة على الغازى التي اكتشفت مؤخرا
وجاءت الاخبار بالقبض على رجالها . فاذا
ذكرنا ذلك نبين لنا ان الغازى لم يبد ذلك
المسود الذي اذنت الشرق بجه بل انه أصبح
عبارة عن دكتاتور يحكم اخوانا الترك سياسة
العنف والارهاب مصحوبة بالار والحديد
والبياد باث
فمن توى - وستكشف الايام صدق
هذا الرأى - ان الاولى بدولة الغازى ان
يستقبل حالا وأن يترك الشعب اثر كى يحكم
تسلكا يريد لانه أصبح يتبرم به ان لم يلق
انه بات يكرهه والسلام

مهنة التعليم في فلسطين

دعوة حارة الى الاصلاح

لا يذبح نفسى وام الله امى وحسرة اذا
ما استعرضت في تخيلنى صور حياتنا
الاجتماعية المختلفة . اكثر من تلك الصورة
المشينة المزعة التي تمثل امامى في اجلى
مظاهرها - صورة الاستاذ البائس الذي يجلس
امام التلميذ واعظا مرشدا . تلك الصورة
التي ينبغي أن تكون المثل الاعلى في دقتها
وابدعها . نراها اليوم صورة بؤس وشقاء
مجسة في شخص الاستاذ التمرس المدمم الذي
يتلاشى بوجهه . وتتحل قواه . كلما اطلال
سوء الطالع في صر مهنته . حتى انه ليحفل
اليك . اذا ماشخ في مهنته . اصبح شحشا
سلوب الحياة . سلوك الجسم . فاقد الحركة .
لا يستطيع مهما أجدت التصوير وقتنت
فيه أن اعطيك صورة حية لذلك الاستاذ
السلوب . بل من أين لي أن اعطيك صورة
حية لشبح مهان مستضعف لا غيبك ايها
القارى ان تستعرض صور أولئك الناس
الذين لقبهم بالاستاذة . وتترسق وجوههم
بل تخصص ذمامهم . فاذا وجدت خليه حيه
نايضة . قل ماتناه وازمى بما شئت .

قد بهون الخطيب . لو ألبست هذه الامة
الجادة هؤلاء الاستاذة لباس الاحترام .
وسرت ضميرهم ونحوهم بتشجيعها . نعم قد
نرى للاستاذة شانا غير هذا ويروت
هم في سيرهم الى الانحلال والتلاشى
سلى وتلبيه . وهو أقر ما يزود به الجاهل
المخلص . أعرف شيا باجاهدا اعتنق مهنة
التعليم . فكان كلما قاله صديق . كبير أو
صغير . يقره ويؤبه لسوء اختياره مسالك
الحياة . كان للتعليم سبة او عار لا يقدم
عليها الا الضعيف القليل الذي لا شأن له في
هذه الحياة . أعرف شيا آخر لشيئا كان يفر
من وجوده اسدفاة خوف تقريهم ولومهم .
لانه كان استادا . بل كان يقم نفسه الى من
يعترف بهم . بجهة أخرى غير مهنته . كان
التعليم مثلا لا تحتل . سمعت باذى جاهدة
من الناس يستغفرون للمصاحفة ويمتنونها .
لان استادا معروفا ترك مهنته . ودخل في
حظيرة الصحافيين !! أعرف واعرف كثيرا
من الناس يحقروا هذه المهنة ويرمونها بتواع
لقبائح . حتى تقترز تسك عند سباع اقوالهم !!
سمعت رجلا يدعى العلم يقول « ان المعلمين
سفهاء اولى من بلغ منهم سن الاربعين أن
يسكن المارستان . يدفن فيه ما بقى من عمره »
واعرف آخر كان يقول : المعلم والمجربون
سواء !! بل ماتنا ولهذا الالاسع باناسا
ما يقوله بعض الناس . من أن المعلم لا يقبل
شهادته حتى سار هذا مثلا في اقوال العامة ؟
هذا هو الرذاه الجليل الذي نسيه الامة
على الاستاذة ليتجرعوا كأس الاضمحار
لقد رجحى بنفوس آمنة مطمئة !! قل لي
بربك أيها القارى . هل أستطيع بعد هذا .
أن اعطيك صورة واضحة لذلك الاستاذ
البائس المظلم ؟ تصور أيها القارى . بعد
هذا - نفوس التلميذ المرث . وقل لي أي طالب
يبدع تنتظر أن يطبعه على صدره ودماعه ؟
ذلك المعلم المسكين ؟ هل يطبع على دماغه

أما بعد قبل الامة أن تلثت قبلا الى
الوراء ترى شرف هذه المهنة عند الأمم
المتحضرة ؟ ألم تعلم أن مهنة للتعليم أشرف
المهن على الاطلاق حتى أن البلشفيين وضعوا
الاستاذة والوزراء في مرتبة واحدة وسوا
بينهم من حيث الأجر والمكانة ؟ ألم تعلم
الامة اني درجة لتطبع بها أن ترى اجلى
صور التضحية والاخلاص في الاستاذ البائس
هل يحق للامة أن تجحد فضل الاستاذ وهو
مكون عقول الرجال ومهذب النفوس . ومثقف
العقول وأولى الناس جيمنا بالاحكرام
الاجلال . هل يوجب من أذغاننا أن الاستاذ
هو مخرج الملك والوزير والقائد وكل عظم
ان مصر الفتية الحديثة تمهد بالاسلاخ . قد
قطعت مؤخرأ الى مركز الاستاذ . فتولت
استاذ الجامعة حتى اوقوف وراء الوزراء
مباشرة في الاحتفالات الرسمية
ان هذا المصروف عظم وثقافة . فاذا لم
تجد العلم في شخص الاستاذ الذي يقى
نفسه للعلم . والذي يحمل شمله نفسه بين يديه
ليضيء بها نفوس تلاميذه ويصقل عقولهم
فيشبهه ذوبان نفسه وهو يجهد في اخلاصه
ويمن في تضحيته . نعم اذا لم نجد هذا المثل
الاعلى في التضحية والاخلاص فأولى بنا أن
تقطع راسا غير هذه . لنعيش قبيبا كالبهائم
لا كما يعيش الاماسيون !!
ان فكرة الارضية قاطبة قد اجمعت على
احترام الاستاذ واجلاله . فاذا لم تهذب
تقوسنا بعد لتسمر بهذا الشؤس فلنخلق اساذة
لنا من طين تسمع باذناها . كما تسمع لوتنى
بهدبات آهته . فذلك اجدر بنا واجدر بذلك
المخلوق الذي نسميه استادا .

اذا لم تقترن بالقدوة . وانتصرت على كتابه
المقالات والنه الخطيب . فهي لا تسمى اصلا
وانما هي ششقة فارغة وسفلة مسيرها
النشل الاكيد
أيها الاستاذ الكرم : تم وطالب بحقوك
المهزومة . بت في تلاميذك روح الاحترام
للاساتذة . اجبرهم على احترامك . اعزل عملك
اذا لم تمل حثك . أسس الثقات لتدافع عن
حقوك امام خصومك . غير لك ان تكون
عاملا بسطاعتهم الجانب موفور الكرامة
من أن تكون استادا مهانا مستضعفا .
حارب اذا لم تعط الاطلامة
شبا الحرب خير من قبول المظالم
القدس « ابو الحارث »
(الشورى) نذكر اننا في زمن الطفولة
كنا نقرأ الكثير مما يدعو الى احترام الاستاذ
ومن ذلك القاعدة البديعة التالية : « ان
العلم هو مربي الروح . والابوان بريان الجسد
فهل يعيش جسد بلا روح ؟ ان ابناء هذا
الجيل يحترمون الاساذة بلا ريب . ولكن
الذي ينقصنا هو ان تكون المعارف بأيدينا
لنقتاد للتعليم المعلم الذي يحترم نفسه فقط)

المؤتمر الفلسطيني السابع

نما لا ريب فيه أن المؤتمر السابع الذي أتم
معداته في فلسطين سيكون من أكبر المؤتمرات
واقمها وأرفعها صوتا واعظها خطورة .
ذلك لانه يعقد بعد انتصارات وبمناخ خلاف
طويل عريض مكن بعض الضعفاء من المزمرة
واستأثر نكبة البلاد لنفسه وجعل القضية
الوطنية أقرب الى الخطر من حبل الوريد
فمن زغب هذا المؤتمر الكبير بعين
ساهرة يقظة ورجوا من العاملين أن نعموا
لنظف في كل شؤونه ومباحته وتنظيمه بحيث
يكون عبارة عن برلمان يعبر عن رغبات البلاد
ويمثل رأيا القاطع في حالتها الماضية واضرارها
الاسود ومستقبلها الذي لا يعلمه الا الله .
ونما تقترحه على اللجنة التحضيرية أن تدعو
صحف فلسطين الى انتخاب من يمثلها بالمؤتمر
لان يكون على صاحب جريدة كعضو فيه
كما جرى في السابق وان يكون للبحث في
مسائل معارف فلسطين التي اعتصمتها الحكومة
من الاهالي أعظم جانب من عناية المؤتمر
وحسبنا أن تقول في هذه الادارة أنها أبدت
للمخلصين والاختصاصيين بالتعليم وقربت لهذا
وجعلتها مباحة ضمت بعض الجواسيس المعاملين
وغير ذلك مما لا يحمله أحد
ولنا على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس
أن تسمى جيدا باختيار نوابها الحسين فلا تخار
من كانت له سابقة حسنة ثم انهزم وتقهقر فهذا
لا خير فيه للبلاد مطلقا

ومن ذلك أن جمعية نائلس الاسلامية
المسيحية التي كانت تمد نائمة للجنة التنفيذية
قد تطورت في للسنين الاخيرة فاقبلت على
الامة واندمجت في الاحزاب الخارجة عن مشيئة
الوطن واصبحت عبارة عن بلية لا يرجي
صلاحها الا لاجلها وتجديد انتخاب رجالها
ويكفي أن نذكر للرأى العام سوء سلوكها
في العام الماضي وهذا العام وكيف انها فعلت
ما فعلت من الفساد وقيل معظم رجاله عضوية
البلدية بالتصيين . وسعوا الى حل المجلس
الاسلامى الاعلى نكبة بخصوصهم وذكروا
متافعهم وككيف أنهم سعوا لدهورة الامة
ليتكنوا من الحصول على عضويات في المجلس

التشريعى المقوت الخلل فعلى اللجنة التنفيذية
أن تحذر هذه النكبة الجرمية التي لا تزال
تتكرر تحت اسم الجمعية الاسلامية المسيحية
القديمة التي انحلت وتركها الاطفال من رسلها
فوجب للنفوس على اسمها فانتحلوه وعلى خصمها
فاقتصبوه ثم فعلوا ما فعلوا فانتم الله
ولطلاصة أننا زوجوا من اللجنة أن
تنشر الدعوة لهذا المؤتمر وتبث دعائها في
سائر أنحاء البلاد وهي لا تبجل أهمية الدعوة
وأثرها العظيم والسلام

باي تونس في باريس

زار سمو محمد الحبيب باي تونس بلاد
« الام الحنون » فرنسا فقال وهو هناك :
« ان العهد الاسلامى في باريس سيكون مركزا
سائما للاتحاد الاقترنى الاسلامى » وقال « ان
العرب والافرنسيين في ساحة الزيادة التعارف »
وقال « ان البلاد التونسية متممة بأمم واجل
هنا » الى آخر ذلك الخطاب الطويل الممل
الذي لفظه سموه ...
أما قيمة هذه الأقوال من الحقيقة فيعرفها
الذين خبروا سمو الباي لما كان وليا لعهد
وكيف كان يتظاهر أمام الاحزاب الوطنية
الحرية بالاخلاص لها وللبلاد والكفره فرنسا
ومن تتبع سير الحركة التونسية وخصوصا يوم
اشتمت الازمة بين فرنسا والمرحوم سيدى
محمد لتناصر باي تونس السابق . الذي يقبه
التونسيون « بالامير المقدس » فان المتبوع
لهذه الحركة سمع على الاقرب بأن سمو ولي العهد
« البى الحالى » قد أقسم بين الاخلاص
للحزب الدستورى ولكنه لما استد على عرش
تونس كان أشد على حركتها الوطنية من
الفرنسيين

أما قول سموه عن حاجة الفرنسيين والعرب
الى التعارف فاننا نرى هذا الامل وهل يمد
ان عرفنا نحن العرب ما عرفنا عن فرنسا وبعد
هذه القاطع السوء التي ارتكبت في الجزائر
والغرب منذ مئة عام ولا تزال ترتكب الى
الآن في سورية تحتاج الى معرفة فرنسا
ايضا . وهل جننا واصبحنا بله هذه الدرجة
فنفسى ذلك كله بتلك السهولة المعيبة . وهل
اذا نسيناه . نستطيع أن ننسى القاطع وهذه
« المعرفة » الحاضرة ايضا ؟

وأما الهناء التي تتمتع به تونس فاننا نعرفه
جيدا . وهو : الجماعات . وسلب الاموال .
واذلال الاهالي وارهاقهم بأواع المظالم والغرام
وقتي الاحرار وتصليل الصحف وتشريد
العاملين وخنق كل روح في البلاد وعماكم
جهنية لا ابدع ولا اجل . وسبعان الحاق !!
وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في المقلم أن
الحكام الفرنسيين في (جبلة) في سورية قد
منعوا تدريس القرآن الكريم من الكتاتيب
والمدارس . فهل تصدق شهادة باي تونس في
« امه الحنون » فرنسا تصدق اعمال فرنسا
نفسا ؟ قيا أيها المجل . ابن جملك وجلالك
فهل تشوبها الفرنسيين ايضا ؟؟

عجيب ...
لنا في الشرق أوطان ولكن
نضيق بنا كما ضاقت لحود
تنازع أهلها فتشكل حزب
حمى . ولكل ملكة حميد
« الزهراء »

نظرات في حالة فلسطين

ان الموقف اذا طال مكنه في احدى المدن كرتت موارف ومال بحكم المنفعة الى فريق من السكان. وقد لاحظت جميع الحكومات هذا الامر فانخذت قاعدة تنقل الموظفين الاداريين في الاوقات المناسبة الى الاوقات التي يكون الموظف قام فيها بما يقتضيه الواجب حتى لا يكون نقل الموظف حدث في زمن لم يتم فيه انجاز مشروعاته الاصلاحية. وماخذت عن هذه المساعدة سوى حكومة فلسطين. ففصلنا عن ان هذه الحكومة لانصني الى آية شكاية ضد احد موظفيها ولو بلغ جور هذا الموظف متناه وأنها لا تتوخى في انتقاء الموظفين سوى معرفة اللغة الانكليزية فانها في بعض الاحيان تترك الموظف نفسه على رأس احدى المدن سنين كثيرة. وما يبين صحة الحكومة في فلسطين على الخطى هو حيايتها الموظفين الذين يتحزبون فيزيدون البلاد انقساماً وفساداً. فقد حافظت الحكومة على عابدين اخندي الحسيني ضابط البوليس في نابلس الذي اترف ام تنفيذ تلك القضية الظالمة الكاذبة على السيد سليم عبد الرحمن في طولكرم انتصاراً لحزب ازرع ولينها اكتفت بابقائه في وظيفته بل منعتة أخيراً وساماً تقديراً له على خدماته!!! وكذلك نرى الحكومة في فلسطين مصرة على عدم نقل موظف لها في نابلس مضى على وجوده فيها نحوست سنوات. ولو نظرت الى سير هذا الموظف لرأيت بالحقبة سيما يد عصابة نابلس مسلطاً على رؤوس الاهالي والفلاحين الذين ليسوا آله يد العصابة فكانت الحكومة في نابلس ليست مؤسسة الا لتأيد تلك العصابة عن طريق الموظف المذكور. جاء وقت حصول الاعشار فاستعمل هذا الموظف جميع الوسائل من دسائس وغيرها فنزل من لجة الاعشار يوسف اخندي الحسن عبد الهادي وعبد القادر اخندي الزير ومحمد اخندي الحاج داود لعدم انتساب هؤلاء الوجوه الاعيان الى عصابة نابلس وعين مكاتبهم رجالا من العصابة كاحد لشكعه و ابراهيم العمير. فاكان من هذا الاخير ان أعلن الحرب على خصوم الشكعه وفرض عليهم ضرائب فادحة باثارة كادت تؤدي الى وقوع قتل في البلاد وما وقع الحكومة الا ان تخفف الضرائب المذكورة ازاء مواقع من هيجان. ومع استعمال ابراهيم العمير دسائس مجرمة في افعال كاهل الفلاح كافية لسوقه الى المحاكاة فان الموظف المذكور عينه ضمناً للمحاصيل الضيقة تقريراً له على ظلمه وعلى تقاينه في الانتقام لعصابة نابلس ولكن لما علم اصحاب الاطيان والاملاك خير ذلك فتمتسكوا احتجاجاً على الحكومة التي لم يسعها سوى عزل ابراهيم العمير على الرغم من ذلك الموظف. وما حكاية عثمان سلفيت الا كذلك وسوف اخبركم عنها في وقت آخر قبل الحكومة ان تدقق في الامور فتعلم ان الاهالي لم يخلقوا ليكونوا موضعاً لتفسيدهم أهواء الموظفين وان الحكومة ليست غير خادمة لمصالح الاهالي؟

كثرت الشكايات والمطالب على الأمة في هذه الايام، منها ما هو سياسي ومنها ما هو اجنابي ومنها ما هو اقتصادي وما هو اخلاقي وما هو علمي وما هو أدبي. وما رأيت كارثة أعظم تأثراً بتأثيرها البعيدة من الكارثة المدرسية التي اخذت تصيب مدارس فلسطين مثلاً لبقية المدارس. كانت هذه المدرسة في بداية تأسيسها وطنية من كل وجه فكانت تضرب بالحزبيات وكل عامل يورث الطلاب حب للشقاق عرض الحائط ولا يتبالي بتغيير تنقيف عقول الطلاب ويهدب قلوبهم وتقوم أخلاقهم وتنمية المشاعر القومية فيهم. ثم جاءها وقت نصب فيه مديرها علي عزة اخندي دروزة. فاخذ بالتدريج يبيت فيها روح التحزب. ثم لما لاحظ أحد مؤسسي المدرسة ان اشتغال عزة اخندي بالحزبيات يلهيه عن القيام بأمور وظيفته وأن الطالب الذي يري في عزت اخندي خصماً لآبائه وأقربائه لا يتنصع بمتابعه ولا يحترمه وأن الطالب الذي يري فيه صديقاً لآبائه يتخذة قدوة في سيره الحزبي فقد اقترح على المؤسسين ان ينجسوا عزة اخندي اخندي بين أمرين: اما ترك المدرسة واما ترك السياسة الحزبية. وقد رضى المؤسسون بذلك الاقتراح فاختار عزة اخندي الامر الثاني. ولكن لما أطلت جميعاً نابلس على حقيقة ما وقع قامت وقعدت وأرغمت وأزبدت واحتجبت على القرار المذكور الذي يجرمها عضواً تستعمله في تنفيذ ما يريها الحكومية! وهكذا فان عزة اخندي رأت في عصابة نابلس معيّنات له على المواظبة على الاشتغال بالحزبيات وأهل المدرسة! ثم دخلت مدرسة للتجنح بعد ذلك في طور عظيم من القوض وعدم الانتظام ما جعل خرجيها يكونون من الراسبين في الجامعة الاميركية في بيروت. وكيف ينجح طلابها وقد أبدلوا المدارس في امور العلم والادب بالمناقشات والمشاغبات الحزبية وقد أحس أولياء الطلاب بذلك فأخذوا يشكرون في ارسال ابنائهم الى مدارس سوريا ولبنان والمدارس الاميركية وقد بلغت أسماء عشرين طالباً من هؤلاء سيقصدون مدرسة هاليه وحدها. وانى لأستف من وقوع الامور على هذا الوجه فكان الأولي بارياء الطلاب ان يتركوا أبناءهم في مدرسة للتجنح وأن يطالبوا مؤسسي المدرسة بالبحث في أسباب تفقرها ثم سألنا لان قضية مدرسة التجنح من القضايا الوطنية التي لا يصح اغراض لعين عنها. وانى لمعتقد انى اذا فشل مشروع مدرسة التجنح فانه لا يؤسس في نابلس مدرسة وطنية أخرى.

تلم ان فلسطين في حاجة كبيرة الى عقد مؤتمر تصد فيه صفوف الامة وتفيد لنفسها اتحادها السابق المنين. ولقد أحس الاملاحة احمد زكي باشا بهذا الاحتياج فاستبد بما يقطن في مسددهم من الاخلاص لبلاد تربطها بها روابط اللغة والدين والآداب والتقاليد والتاريخ والمثل الاعلى فانهم قرصة وجوده في فلسطين فعدوا وجهاتها الى حفلة ليأبئهم في ضرورة عقد مؤتمر فبني للناس دعوة سوى أفراد قلائل أمثال ذلك الرجل القاضل الذي لم يكتف بعدم حضوره بل قام بوضع شقة خلاف بين الناس باقامته الدعوى على صاحب جريدة الجزيرة، وقد تألفت في ذلك

من أغرب ما وصل اليه فساد الاخلاق في بعض منسبي جبهة نابلس هو أن هؤلاء عند ما يريدون ان ينتقموا من خصومهم يضرمون نار الفساد في بعض القرى فتقع في هذه القرى وقوعات دائمة، ثم تسمى تلك العصابة في تخيم المضابط ضد خصومها

مطالبة الى الحكومة أن تطبق قانون منع الجرائم عليهم، ولدى التحقيق تبين أن مشير هذا الاسلوب المقوت لمض الفساد الاخلاق في لواء نابلس هو أحمد الشكعه وقراس المسعود فالاول لا يهدأ له بال ولا يهدأ له عين الا اذا در بحق خصومه مكيدة وكذلك الثاني، والذي يسجسها على ذلك ثم أذتاب لموظفين، لان هؤلاء الموظفين يقدرون الحقائق ويرون الحاكم يجمعونه يطبق أحياناً قانون منع الجرائم ضد خصوم حسابة نابلس وعلى هذا الوجه طبق قانون منع الجرائم عدواناً على بعض وجوه قرية يرقا وقرية دير شرف وبيت اميرين وسلفيت الخ.

قال الله بعض المزمعين في فلسطين الذين لا يهتمون غير منافعهم الشخصية وأسما على شعب بسيط يلتقي السمع الى هؤلاء زعماء الحكوميين فيسير خلفهم سيرا أعمى، فلو كان الزعماء على شيء ولو يسير من حب الوطن لما أساءوا الاستعمال في سداجة الشعب وقلوا له أنه في حالة حرب مع فرنسا عدوة السوريين ولحقوه على جمع الاعانات العنيفة لتنتقل على الحركة القومية في سوريا فبدلاً من ان تدين فلسطين أمها سوريا يبلغ ستين ألف جنيه على الأقل زارها لم ترسل اليها حتى الآن سوى بضعض من مائة الف لاسم من ولا تخفي من جوع، والآن في ذلك هو ان هذه المئات لم ترسل الامن عهد قريب مع أنه مضى على نسوب الثورة أكثر من سنة، وما يدلك على سقوط الاخلاق القومية عندنا ان بعض أعضاء عصابة نابلس الذين اتفقوا أكثر من ألف وخمسة جنية لتعطي رشوة للناخبين أيام انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى قد تقاسوا عن معاونة منكرى سوريا فامتنعوا عن دفع ما كانوا وعدوا به، حتى إذا جدم وهو من كبار تجار الصابون لم يدفع بعد كثير من الرجاى سوى عشرة جنيهات بعد أن أكتب بتلايين جنيهاً وهو لم يرسل هذا المبلغ الخبير الا بعد أن استجى من الأشخاص الكثرين الذين أرسلوا يرفيات للتبرير في فاف ولده في مصر، وكذلك رئيس عصابة نابلس الخبيث وهو من أعضاء البلدية المعينين فإنه لم يدفع غير خمسة جنيهات بعد أن أكتب بخمسة عشر جنيهاً، وتولوا اصرار لجنة الاعانة عليه لما دفع ملياً واحداً فتأمل!

لقد منعت الحكومة دخول الاغنام والمواشي من سوريا وشرقي الاردن لكون تلك المنطقتين موبوءتين، ولكن سرعان ما استولى المرض على مدينة نابلس وكثير من قرانا بفضل الاغنام والمواشي التي هربها عضو البلدية المين الامنى على ما يقال، ومآلنا من الحكومة غافلة عن التحقيق في الامر؟ وما هو ذنب أهالي نابلس في حضر مدينتهم ان لم يكن ذنب ذلك العضو الامنى؟ وهلا تزال الحكومة مصرة على عدم من العضو المذكور مكافأة له على الاقرار بأن أعضاء حزب الاهالي تأسروا على قتل اللورد بيلقور؟ والى متى يستمر تأثير ذلك الموظف الذي يتلقى أوامره كل يوم من هنا ومن هنالك؟ نابلس (متفرج)

دخلت زميلتنا الصراط الغراء التي تضل في بابا سنتها الثانية ولا يرفها همة اجتياز سنتها الاولى الا الذين يمانون بالصعافة والدين ذافوا قطعياً. وقد زاد في اجتناب الصراط سنتها الاولى همة اقدم احد المجرمين على احراق ادارتها وتدمير مطبعتها وهي في الشهر الرابع من حياتها. فنحن اذا هنا نا هذه زميلة بدحوها السنة الثانية فاما همتها كذلك بيتانها امام تلك الحلة الاجرامية التي اثارها الانتدال عليها. ويبدو المناسبة نسال ادارة بوليس فاذا هل قبضت على المجرم؟ وهل لقي عقابه العادل؟ ام انها نسبت المسألة؟ وهل يجوز ان تذكرها بالشخص محمد المكي لعله يفتح لها الباب؟

جريدة غريبة...

كان احد اساطين اللجنة التنفيذية بفلسطين وهو من رجال الحركة الوطنية في حيفا قد احرز رخصة مجرودة تخدم البلاد ولكنه اعطاها لاحد اصحاب المطابع في حيفا فاخذ هذا بجلا الجريدة باخبار ومقالات يقتطعها من الصحف لوفرة اعماله وكثرة اشغاله وان نشر خيراً اتصل به بعد ان اتصل بغيره بأسبوع واقتضت المسلحة لتجاوز عنه قام هو بنشره فيخدم بذلك الاعداء وهو لا يدري.. اما العجيب هنا فذلك ان صاحب الامتياز هو رجل وجيه فاضل له في الحركة الوطنية فضل غير منكور والجريدة تصدر باسمه ولكنها تنشر كل مثالة رديئة من المقالات التي تطوف على الصحف وتتمسك لان هذه المقالات تقرب على نعمة التفريق والانس والظلمت بالمجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية مع ان صاحب الجريدة يعتبر من الاعضاء فيها ومن اصداقها المجلس! بل ان هذه الجريدة قد اشترت بنشر المقالات المأجورة لتروج اغراض جبهة نابلس الاسلامية المسيحية وهي جمعية عرفت بالفساد والافساد واشتهر بها لتعمل لخدمة البلدية وملااب الوظائف والذين يودون الانتماء من خصومهم ومن اليعولاء من محتالات المدينة وابواب التزعم فيها وقد سألنا احد الاخوان عن علة هذه الجريدة فقل ان صاحب الامتياز لا يسانها عما يدرج فيها لانه لا يراها الا بعد طبعها ولا يري له فيها ينشر فيها، فاستغفر بذلك اشداً الاستغراب وخطر لنا ان ننصح له اما برفع اسمه عنها واما باغلاقها وهذا احسن للمصلحة العامة من صدورها باسمه وهي تضرب على ذلك الختم المؤسف الذي يكرهه هو وعقته ويخالف مبادئه ونزغته ويناقض عقيدته

ثم سألنا احد اخواننا في حيفا عن خطب عزرها في صاحب المطبعة وماله ينشر في الجريدة مالا يجوز ان ينشر فقال ان الرجل في شغال عنها ووقته لا يسمح له بالاعتناء فيها لتقصير البلاد في الواجب نحوها عند صدورها فهو لذلك ينشر كل ما يجعله ليه البريد وعلى تعالبه انه لا يطالعه لا قبل نشره ولا بعد نشره ومن ذلك مقالة افتتاحية نشرتها تلك الجريدة في العدد ١٩٦٥ لكتاب ربيع استتراسم «خلدون» تحت عنوان جبل ومطلع ملق وتظهر ان المحرر الطابع لم يقرأ العنوان «اخلاقنا السياسية» وقرأ السلطان والاول منها وهي «الى الحق لان يخذل الصوريين في خطبهم» الخ اسك عن القراءة ودفعها للنشر فنشرت ولا تامل ذلك بغير ذلك اللهم الا اذا كان قد نشرها وهو يدري ما فيها فيكون ذنبه اعظم ومستولته امام الناس اكبر

لا شيء في هذه المقالة الا التمدح والدفاع عن أولئك المخلصين الذين استخفوا بالامة وراحوا تحت جنح الظلام يفاوضون الانجليز باسمها لانشاء المجلس التشريعي المقوت الذي يعد نكبة على يد كل من يبحث فيه من شر النكبات على الامة والبلاد ثم جعل الكتاب القسم الاخير من مقالته وهو القسم الاكبر منها حتماً بالناس

والخلاصة اننا نطلب من صاحب امتياز تلك الجريدة احد امرين، اما ان يرفع اسمه من رأس الجريدة اذ لا يجوز ان يري الشيء فيها على عكس ما يراه في احاديثه واما ان يعلقها في هذا كل الخير له وللامة بلا شك. أما ان يظل هو وطنياً بجسلياً تنفيذياً وتكون جريدته منافسة له ترى غير رايه وقول بعكس قوله، وتكذبه في كل موطن فهذا مما لا يهليق بوجه من الوجوه وبهذا التقدر كفايه الان

آراء الانجليز في العصاة

تحركت الصحف الانجليزية - ولكن بعد خراب البصرة - واخذت ترميد على الفرنسيين وتهكم عليهم وتبرمهم فقالت المانسترارديان: ان حصر لجة الانتدابات قد نشرناه يتضمن حكماً مبرماً على ادارة الجنرال ساراي وغيره من كبار الموظفين الفرنسيين. وأضأت الدليل تيزوز افتتاحية قالت فيها بعد ان نهكت على المسيرى جوفيل: ان فرنسا ستدعي الى تأدية حساب دقيق أمام جميع الامم على اغلظها الاجرامية المتعاقبة وانها ملات صدور لسورين حقداء الخ الخ اما الحقيقة فهي انه لا اقوال صحف الانجليز ولا اقوال الانس والجن ولا جمعية الامم تقدر على دفع مستعمري الفرنسيين عن جنائهم على البشرية وتسويد صفة لانسانية بل تسويد وجهها وتضويه جمالها لانهم عبادة عن عصابة شريرة علك من القوة ياحيياً من كل عقاب ولا تقسم الا بصلاح فتقوا الياميين الذين يملكون السكاهة اللازمة لانهايم شر خلق الله!

أما جمعية الامم او عصبة الامم فقد قلنا مراراً انها عصابة اوردية لا أقل ولا أكثر. وان كان هناك من يجادل في هذا الرأى الشرقى فاعليه الا تلاوة رأى الانجليز فيها فقد اشأت جريدة الديبلي كرونكل فصل عالجته فيه. وموقف جمعية الامم تجاه الانتداب والدول التي عهد اليها في هذه المهمة فقالت ان ما وقع في سورية دليل ساطع على عجز جمعية الامم تجاه الدول المنتدبة وعدم استطاعتها كبح جماحها ومنع سوء ادارتها للبلدان التي تكون مشمولة بانتدابها. فاذا كانت جمعية الامم كذلك فساداً لا تتحل وتترك للناس يتصدون على انفسهم؟

ان كنت من المشركين

ياقرأ هذا لانه يهيك نحن الان على وشك الخروج من عام الجريدة الثاني لانه يتعنى في العدد رقم ١٠٠ وهناك عدد من المشركين لم يسد حسابهم للان ويوجدوا يضمن لم يدفع لسنة الاولى ايضاً فنحن نخاطب الذين يهيمهم هذا الحديث ونقول: على الذي تأخر ان يبادر الى ارسال اشتراكه لتسد حسابهم وهذا مما يطيل عمر الجريدة بلا شك

وعلى الذين لا يرغبون في تجديد اشتراكهم ان يكتبوا الينا بذلك لنقطعها عنهم لقد اقترب يوم نشر الملاحظات والتحوط من عن حوادث الشورى في عامها الثاني وهي كثيرة فنحن نرجوا الا ير ذكر احد من المشركين في ذلك الباب الا بالخير ان شاء الله

جريدة التواب (مصر: جريدة الشورى) وبالانكليزية Ashoura Newspaper Cairo - Egypt

وسام للشورى

ديتروت «مشتين» الولايات المتحدة في ٢٧ يوليو ١٩٢٦ حضرة الاخ القاضل صاحب الشورى المحترم بعد قمتية والاحترام والتتويه عن اسبابنا بجهادكم العظيم في سبيل القضية السورية نبدى ان حزب سورية الجديدة قد صدر جهادكم الثمين وقرر في جلسته الاخيرة اسداء الشكر لحضرتكم بصورة رسمية وانى اغنم فرمة ابلاصكم هذه التتوه لا تصرف بتقدم واجب الاحترام واحال الله بقاءكم كاتم الاسرار العام لحزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة: عباس ابو شقرا

اصلاح غريب

ذكر مراسل المنظم بيورس ميدان باخرة انجليزية وصلت من انجلترا تحمل ٢٠ طائفة اسكك حديث حكومة فلسطين وان هذه لتقاطرات كانت بحاجه الى الاصلاح فارسلت الى انجلترا لتصلحها فلما تم ذلك اعيدت الاك هذا خبر صغير جداً، ولكنه كبير جداً ايضاً لانه يدلنا على الطريق التي تتبع فيه اموال أهل فلسطين وهو برهان محسوس على تبذير حكومة فلسطين وسوء تدبيرها لو كانت كمكومتلدين ساهرة على مصلحة البلاد لا قامت ورشة في فلسطين لاصلاح القاطرات وعربات خشكاتها الحديدية، وهذا امر ينبغي بلاشك لاننا لم نسمع مطلقاً بأنه يوجد في الدنيا حكومة ترسل القاطرات الى البلدان الاخرى لاصلاحها. فاذا كانت حكومة فلسطين تمجز عن انشاء هذه الورشة فهل تكون صالحة للانتداب علينا؟ ان الشركة الفرنسية التي كانت تملك خط باقا - القدس كان لديها ورشة في باقا واخرى في القدس لاصلاح قاطراتها وعرباتها وكانت الملكة اللبنانية التي يقول عنها الاورديون «منحطة متوحشة» تملك لسكك حديد الحجاز ورشة في حيفا واخرى في القدم بضاحية دمشق لتقيام بهذه الاعمال. اما حكومة فلسطين فأنها من أجل صفة مكسورة أو مسيار ضئع أو «صامولة» مفقودة ترسل تلك القاطرة المشتراة من انجلترا ببواخر انجليزية الى معامل انجليزية ثم ردها لفلسطين ببواخر انجليزية ايضاً. فهل هناك ما يتقضى قول القائلين بأن هذا الانتداب كان بلبؤانه مصيبة وانه نكبة حلت بفلسطين وبأهل فلسطين؟

حقيقة الحالة

في مدعوة للتجنح قال مراسلنا في نابلس: علمت ان عدد الطلبة الذين ذهبوا في السنة المدرسية الماضية من مدرسة للتجنح الى جامعة بيروت عشرة طلبة كان مصيرهم هكذا: نجح اثنان ورسب واحد واخرج سبعة الباقون من الجامعة ... وقد نتخض من تلاميذ مدرسة للتجنح ١٧ تلميذاً بالمدرسة الوطنية في عاليه بلبنان أي أنهم تركوا مدرسة للتجنح قبل اتمام دروسهم. هذا من نابلس، أما الذين سيطركون مدرسة للتجنح من أبناء القرى فلم يعرف عددهم بعد ولكنه غير يسير وكل ذلك قرأنا من الوقوع تحت ادارة رجل يتعرب ضد أهلهم ويعمل على النكابة باأبائهم اما اذا كان المدير فانا مستعد لسرد اسماء الطلبة الذين كانوا في بيروت والذين انصرفوا عن المدرسة وكفى الله المؤمنين القتال (الشورى) - بيتنا نحن قروح بنشاط رجال كلية روضة الممارى بالقدس وطواقمهم انحاء البلاد تنشر الدعوة لمدرستهم تروا من جهة اخرى في حزن اليم لانصراف مدير مدرسة للتجنح عن العناية بمدرسته. ونشر الدعوة اليها الى الاشتغال بالسياسة فان لم تهض نابلس لتخلص هذه المدرسة الكبرى من القوض وشور الحزبيات فانها ستندم على المدرسة ولا تب ساعة مندم. فنحن نسال الله ان ينقذ هذه المدرسة من ورطتها ويصرف عنها السموم انه المصيح الجيب

صرحت وزارة الداخلية لحضرة الكاتب الكبير والصحافي الشهير محمد ابراهيم بك هلال باصدار جريدة يومية باسم «التواب» وسيصدر العدد الاول منها اليوم الخميس فترحب بالجملة الجديدة التي لانكشك بانها ستسد قرفنا عطيا في عالم الصحافة فنرجوها مزيد الانتشار

حسن خالد باشا من نابلس في هذين اليومين سعادة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن قادماً من المحققات بعد ان قضتها وتنفذ امورها ثم عاد الى عمان بطريق القدس

اخبار وحوادث

الامير شكيب

عاد صاحب السمادة الرعيم الاكبر الامير شكيب ارسل ان لوزان بعد ان اتم مدة في باريس وبتى ساعياً في سبيل خير سوريه فندعو لسمادته بالصحة الزامة والمباينة لخدمته

ديول جنائيد القبريس

وفت الميعة الصعبة للثورة السورية احتجاجاً الى الدول والمجلس النيابية والصحف وجميات الدفاع عن حقوق الانسان والملاط الاجر والعليب الاخر والى العالم المتمدن في اقطار الارض على جريمة الفرنسيين الكبرى باحراقهم مستشفى قبريس يوم ٢٨ ايار سنة ١٩٢٦ بم من فيه من مرضى وجرحى وعددهم سيمون اما نحن وان كنا نستحسن هذا الاحتجاج الا اننا نرى الثوار اقدر على منع تلك الجنايات من سائر قوات العالم والسلام

يفضل عدم البحث!

قابل مراسل جريدة التيس في القاهرة سمر الامير سمود وازاد ان يمدته عن موقف جلاله والده حيال القبة ومعان فقال الامير انه يفضل عدم البحث في الموضوع ... لماذا لا يريد الامير ان يتكلم؟ وهل هناك من يأس لو قال سمود: ان هذه البلاد حجازية لا يجوز مسها؟

اعدام جاويد بك

نشرنا في غير هذا المكان كلمة عن الفتك والشق في تركيا وتقول الان ان البرقيات جاءت مملنة شق المرحوم جاويد بك والدكتور ناظم بك فكان لهذا الخبر اسوأ وقع في القاهرة وكان العطف على المستوفين عظيماً وقد استنظمت الصحف ووجهت اللوم الى حكومة انقره

مصطفى الخليلي

روت اخبار الثورة ان الشيخ مصطفى الخليلي الثائر الشجاع الذي فر من سجن دمشق مع مدير السجن قد هاجم محطة المزيروب في حوران فاحرقها وعطل سير القطارات وانه اشترك مع الجنود الفرنسيون في معركة حامية فدمرها ومزقها كل ممزق

خلف جوفنل

عينت الحكومة الفرنسية المسيو هنري بونسو مندوباً سامياً في سورية وليتان بدلا من هنري دى جوفنل الذي تم تدمير سوريه وقد انتمت الحكومة على الميسيو بونسو بنيشان اللجبيون دونور ولكنها نسيت ان تتمتع بثقل ذلك على دى جوفنل جزاء خدماته العظيمة في تدمير سوريه ورفع اسم فرنسا بين الامم ولعلها تقطن الى هذا الواجب

من غزلا

أبرق البنا تادى للشبية العزيزة بالبرقية التالية: (الثورى - مصر) «نهتمكم والامة برقع المنع عن الثورى» فنحن نتمنى لضياع غزله هذه الروح العالية وقد تدر شعورهم الشريف بارك الله فيهم:

رجائي الحسيني

علنا من اخبار بيروت ان جامعتها الاميركية قد اختارت السيد رجائي الحسيني المدرس فيها ليعرف الى اميركا للتبحر في العلوم المالية على حسابها وحضرته من شبان فلسطين الاذكياء فنهتبه بما امر من لغة

السوق الدولية

تجرى مفاوضات مع الملكة المصرية على قبول دعوة السوق الدولية التي ستقام في ميلانو وقد علقت جريدة الناس القراء على خبر هذا المرض بنكتة لطيفة ثم ذكرت ما تعلمه عن مروضات الدول العظمى وهذا بيان بعضها:

« من الميتات التي ستقدمها حكومة انجلترا الى سوق ميلانو الدولية ما يأتج ٣ حمايات سود بشراب حمر و٤ اقتدايات حديد مغطى بالاستيداد واستمارين بود مشجر أحدها قطن على صوف استرالى والاخر قطن على حرير هندي والاثنين من ورشة تسيج المعلم تشمبرلن!

« وستقدم فرنسا الى سوق ميلانو الدولية الميتات الآتية: ٦ استبدادات زرقاه بكر انيش دموية لزوم دمشق و٧ اكاذيب سياسية صفيح الافرنسيه ... وه الهزومات عسكرية مزخرفة وأرد جبل الدروز ...

في طريق حيفا

قال مرسلنا من جنين: مر بنا ساحة المحكمة الشرعية. واما كين الوقت وكان الخير قد سرى في البلدة سريان الكهرياء بالتمويل الكلي بحيه وسلم عليه وهو يريش لهم ويرحب بهم وبعد قليل واصل سفره فاصداً مدينة حيفا مشيماً من الاهالي بالهتاف والثناء

وما يذكر انه بعد فترة جاء الى جنين رئيس عصابة نابلس وبعض رجال جمعيته فلم يأبه لهم أحد ولا سأل عنهم انسان وهم لو كانوا كما كانوا منذ عامين لاهتزت البلدة من اجلهم وفي سبيل تكريمهم فسبحان المنز المذل واليه ترجع الامور

هنري دى جوفنل

قضى الامر، ولن يعود المسيو دى جوفنل جلاذ سورية وسفاحا الذي فاق كل شريك في كثرة آثامه ولن يذكر هذا الاسم بعد اليوم الا عند الضرورة وعند الحاجة القصوى الى ذكر قضايمه وعند تدويرها او الاستهاد بها كقولك: الله يلعنك يا بليس... الله يلعن الشيطان ...

حديث الاسبوع

ماذ ذلك الكاتب للفلسفي الفنى عن التعريف والتلقب الى كتابة حديثه وستنشر في العدد المقبل واحدة من رساله الفغسية وموضوعها «المسيونية تجربة خالصة» قال المدد المقبل:

مؤتمر الطلبة التهذيبي

يمت البنا رئيس لجنة مؤتمر الطلبة التهذيبي في فلسطين لمن مطالب وملاحظات لرفعها الى المجلس الاسلامي الاعلى على صفحات الثورى وستنشره بنصفه في العدد المقبل لوصول البنا في وقت متأخر

وفاة احمد لطفي بك

فجع القطر المصري بوفاة احد اعلامه الخفاقة وبطل من أبطال الوطنية المصادفة هو النجاشي الشهير والوطنى المعروف احمد لطفي بك العام للحرير فاهتز القطر لوفاته أسفا وجزعا وستقول كلمة عن جنازته في العدد المقبل

الضرب والتعذيب

في فلسطين يظهر ان خير الدين بسيسو اضابط برملة نابلس سابقا الذي نقل الى ياف له ولع غريب في الاذى واستماله الضرب مع الناس. ويظهر كذلك ان هذه النهاية لا تتفجع الا في أرض نابلس! قال مرسلنا لنابلس:

كان الفنى صليبا الموح سائق احدى السيارات قادمًا من القدس وقد حدث انه من بسيارة عسكرية وافقه في الطريق تحمل خير الدين بسيسو وجندي بريطاني فاستوقف خير الدين سيارة صليبا وسأله هل رأى قبعة في طريقه فاجاب صليبا ثم استأنف السير وبعد نصف ساعة عثقت به سيارة خير الدين فاستوقفه عند طلعة الابن ثم تناول كراجه ونهال على صليبا ضربا فادما في وجهه وجسمه. وقد تزم ذلك الولد الفقيير الذي يعول عائلته برمتها فراهبه وعادته الطيب ثم أعطاه تقرراً طيباً هذا نصه:

(صليبا بن ابراهيم الموح من نابلس) لدى المعانة. وجد في خده الايمن جرحه رضيه مدممة وفي جناح افه الايمن سحجة رضيه وفي ظهره ثلاث كدمات طويلة وفي اليد وغذه الايسر كذلك ثلاث كدمات رضيه طويلة يزم له تداوى اسبوع ولذلك اعطى هذا الياور ٢٥ اغص سنة ١٩٢٦

الطبيب محمد فؤاد أبو غزاه وقد علمت ان المسكين قدم شكواه الى الحكومة فحولتها الى ادارة الشرطة والذي يرجوه من المستر سكر قائد شرطة نابلس ان لا يبعد التحقيق يفتل من يده قبل ظهور الحقيقة فمعلوم عليه الاذن

ان أهل فلسطين يستمتعون بالانس والجن من هذه المظالم. وينادون الحكومة لترفع عنهم هذا اليلاء واللام

اخبار العراق

تلخص من جريدتي الاستقلال ونداء الشعب قى وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية:

جرت انتخابات فرعية لمجلس النواب في البوذية فحاز عبد العزيز بك تقصاب وزير الداخلية اكثرية الاصوات فاصبح نائباً وانتخب احمد بك محمد صالح عن لواء السليمانية بدلا من احمد مختار بك الذي استقال

وقعت معركة بين الشرطة ورجال الضيق فالح أحد شيوخ العادة المتروك على الحكومة لتخلفه عن دفع الاموال الاميرية، واستقرت عن جرح بعض الجنود

تشكو صحف العراق من الحكومة لانها تحبس الصحف الاجنبية باعلانها ما مور الزرعة الملكية من دعوى الترقق

احتفل العراق يوم الاثنين ٢٣ الماضي بعيد تتويج الملك فيصل على عرش العراق وقد انقلت الدوائر الرسمية اجلالاً لذلك

شي فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة من جروحه التي اصابتها في خادفة الاعتداء الذي وقع عليه

قد يعود جلالة الملك فيصل الى العراق في اواخر اكتوبر المقبل

اساتل الشرطة اوراق التحقيق الخاصة بالاعتداء على رئيس الوزراء الى العدلية

الموقف العام للثورة السورية

دخول دمشق - اخبار الميادين الاخرى

استئناف الحرب بشدة - هجوم الثوار العام

يظهر ان الثوار كانوا يدعون بعض الآمال على مروضات باريس فكفوا عن الهجوم والكر والقهر الى بعد ما ولكن لما سبقت تلك المفاوضات عن استمرار الفرنسيين في البنى واصرارهم على التخريب والتدمير نادى سلطان باشا الامارش بالتغيب المناهضه كل لثت حصور وقام للثوار في سائر الميادين بهجمات عنيفة اعادت للاذهان ذكرى هجائهم في الشتاء الماضي فقد نازلوا للفرنسيين بقيادة زيد بك الامارش في جبل الدروز فقهروا منهم قوة كبيرة واسروا قائدها واركان حربه وغنموا سلاح جيشه

وهزم ثوار جبل حرمون واقليم البيلان ووادي الهجم بقيادة الامير عادل ارسلان ٥ آلاف فرنسي كانوا يحاولون طرق تلك الجهات وجاءه عبد القادر ائندي سكر أحد اعيان دمشق الى ميدان الثورة برجاله وجه كذلك نسيب بك لبيكري واخذوا بممونة فوزى بك الفواقجي ومصطفى وصفي بك باعادة حصار دمشق فوقعت بينهم وبين المستعمرين للفتجار معركة حول بيلادوليا انتهت بتسزيق قواهم وارتدادها الى دمشق ثم ضيق الثوار حلقهم واقتربوا من دمشق حيث عسكروا في مواضعهم السابقة ثم تكرر القتال بين الامير عادل والقونسيين حول مجدل شمس ويكتم الفرنسيين اخبار تلك المعركة ضد كتمان. وهاجم ثوار لبقاع مدينة بعلبك التي اصبحت خالية من الناس تقريباً فكافها خرابه مهجورة

وفي يوم ٢٦ اغسطس قام ثوار الثورة بهجوم عام على العاصمة من كل جانب فنادوا واتي اول الامر الحمايات ثم اقتنعوا جميع الاستحكامات وساقو جنود فرنسا العظيمة للجماعة كالغتم حتى داخل المدينة ودار القتال في الشوارع الكبرى كسوق مدحت باشا وقبرية وباب الجابية والسكورة وسى للشاغور وكانوا يقاتلون الجنود بالبنابل اليدوية ورصاص البنادق وقد سيطر الثوار في ذلك اليوم وتلك الليلة على دمشق ودخل نسيب بك اليكري الى داره وهي في وسط المدينة حيث نام بها الى الصباح بينا السلطة العسكرية الجاسلة على المرضى والجرحى والنسوة فقط لا يجرؤ على مواجبة الثوار

ومن المعروف ان الثوار لا يريدون المسكت في المدينة لئلا يسهروا الجناة الذين يمتصون في القتلح مادامت لا تزال في ايديهم وعلى ذلك فان الثوار يعد ان اثبتوا للسلطة بل لفرنسا للضعف انهم هناك. وان المدينة في قبضتهم انسحبوا الى الضواحي حيث ضيقوا الحلقه وحاصروا دمشق مرة اخرى

اما السلطة فانه لما تأكدت خلو المدينة من الثوار ساقط دبابها على شوارع المدينة تدمر وتحرق وتفتك بالمارة كما فعلت المعروفة

صحة الجدل

كتب لنا أحد أهالي الجدل من اعمال فلسطين يذكر حكاية عن طبيب الصحة وخلصها من ان الكتاب ذهب الى الطبيب قبيل ظهر يوم السبت الماضي لمعالجة عينه فاني الطبيب محتجاً باقتضاه الوقت وانه اصغر على عدم معالجته وانه اي الطبيب يحمل كرابجا ليزود به الناس الذين يقصدونه للمعالجة ...

قال الكاتب: وحيث ان (الصحة) تلتق يوم الاحد فانه اضطررت الى تحمل الالام الى يوم الاثنين. وقد كنت اعذر الطبيب لو كان ضيق الوقت أو اقتضاه ساعات المعالجة هي السبب ولكن الحقيقة انه لا يشتغل في مركز وظيفته الا ساعة كل يوم فقط ثم يقضى بقية الوقت في العناية بسيارة له أعداه للاجرة

في معارف فلسطين

قال مرسلنا بالقدس: كانت ادارة معارف فلسطين قد انشأت لغرض سياسي منصب مقنن وظيفته «تفتيش الديانة الاسلامية» وقد علنا ان ادارة معارف فلسطين ستلتقى هذا المركز بعد ان تركه صاحبه لتزيد براتب تلك الوظيفة وراتب الموظفين والنسوة اللاتي يجلبن للاشتغال هناك

أما هذه الوظيفة فما دامت قد وجدت فانا نتمسك بها ولا نتركها ونصر على اختيار احد رجال الدين المشهورين لهذا المنصب ويقال ان بعض المسامين تبذل بواسطة احد اصحاب الاغراض لتعيين الديب السراج الذي اخرج من ياف بقوة الحكومة لتخريفاته في المساجد في هذه الوظيفة! فهل هذا صحيح؟

نوري الشعلان أيضا

انصل بكتب الاستعلامات له ودي بالقاهرة ان نوري باشا الشعلان شيخ عرب الورد الذي ذكرنا خياناته غير مرة قد اغار على جهة الاروق حيث يلجأ نساء المجاهدين وأطفالهم فاختطف ٧٠ ناقة من مواشيهم ثم فر قبل ان يدركه المكلفون بالحراسة

تقول أما مكان الاحمن للعرب لوأذ السلطان عبد العزيز! اصقل هذا الجم بدلا من انتقال اعيان الحجازيين؟

اخبار بيسان

قال مرسلنا من بيسان: حصل شجار بين حامولة الحمادة وبين جماعة الشيخ محمد الملق في قرية السامرة فخرج نحو عشرة اشخاص وقد تدخل في الصلح الشيخ فاضل المرسان شيخ عشائر الصقر والشيخ عبد الرحيم ابو الرب شيخ فرونه وبعد الزح انقضى الدويش باخذ من اعيان بيسان بارك الله فيهم

يقال ان ادارة معارف فلسطين نقلت السيد فائق العارف نازر مدرسة بيسان للتدريس بمدرسة طولكرم الثانوية والمعلمان للشيخ فاروق السورثاني وشكري افندي عن من مدرستا الاول الى مدرسة جين والثاني الى مدرسة الناصرة فاسف الاهالي لذلك اشد اسف

تبرعت بيسان لاهانة متكوي سوريه بمبلغ لا بأس بها وكان ذلك في ايام القاضي الشرعي السابق وبمساعده ولكن اسما المتبرعين لم تنشر في الصحف الى الآن

تم اصلاح للطريق بين بيسان والحطة وقد بوشر ببناء جسر الشيخ حسين الذي يربط بيسان بالشرق العربي

تقوم ادارة الاشغال بتصميم طريق جديدة بين بيسان وقرية السامرة ويقال ان هذه الطريق ستتمد الى اربحا

طرق اللصوص دار محمود العوض من اهالي قرية السامرة وسلبوا ما وصلت اليه ايديهم وقد انصرفوا بامان الله فوجه نظر ليلوليس الى ذلك

اكرم زعيتر

رقق الاديب المهذب اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانجليزية في مدرسة نابلس الاميرية الى مثل وظيفته في المدرسة الثانوية فنهت

غاملان بعد جوفنل عزت الحكومة الفرنسية الجنرال غاملان القائد الفرنسي العام في سورية اذا كانت فرنسا تريد تقمع الذين سبوا الحرب وارتكبوا القتلح فاعطها الا طره المسيو دى ريفي والمسيو اوبوار ايضا فان هذين من اكبر الهجرين الذين خرجوا البلاد السورية

التبويضات الانقرية

لما رأيت اقتره ان راعيتها الكريمة انتشرت في الشرق والغرب وانه اسبح لاجلها احد لا فديم ولا حديث وشعرت بان مكروها النبي قد ساق بها فالاوربيون لم يرفع الحايض عنها قيمتها بالريضة ولا ابتدأوا بها بالكتابة بالحروف اللاتينية وموسوليني لم ينشمر قلبه الخائف عليها باقتناعها قانون التمويلات الايطالي عمدت الى سياسة التويه والتضليل ومما طلة الخلق بحقيقة ما هي منظورة عليه ولما كان المرد في الدعابة الى حق او باطل انما هو على الجرائد فقد انتدبت اقتره كل ما يصدر في تركيا من الصحف لاراز سياستها وانما وقوانينها القالب الذي تلخيه « ليس في الامكان ادع بما كان »

ومن كان له سبر وقرأ الجرائد التركية رأى فيها من العجائب والغرائب في هذا الموضوع مالا يحظر على بال ولا يحوم في سماء خيال . وقد يزداد بهذه الجرائد الامر لتصحيح ما ليس حسناً وتبحيح ما ليس صحيحاً متفقون على حسنة ان تصير المسئلة الى الرقعة وتقلب الى الخفاة وتدابلي على الانسان فتتهدم شمسها ان لم يكن الاجتهاد يملكه لاجلها وجدان بعض الناس الى هذا الدرك الانفل ولكن الجرائد التركية لا يقرأها سوى هذا الشعب التركي المسكين الراسف في التبدد والذي هو اقل تصرفاً بامر نفسه من الرنجبي الرقيق في قبضة نخاس ظالم . واكثره مع ذلك يقرأ تلك الصحف المأجورة وهو يدوب اسى فلم يكن لا تقرة مندوحة عن تبصيرها في البلاد الاخرى زرد للثاقين وايناس المستوحشين واستدلال ضئيلة المحدثين ومن هذا التبصير انما استاجرت مراسلاً لجريدة الطائف في الاستاثة يكتب للطائف واحياناً جريدي جورنال دو جنيف وغازت دولوزان في سويسرة فيقبل للثاقين من الحقائق بقدر ما تقع يده ويسمع وجدانه . . . وقد لاحظت انه يريد في التويه على الجرائد التركية انفسها مع انها غاية الغباوات في التبصير طوعاً أو كرهاً

فلا شق مصطفي كمال في ازير اعداده لثلاثة عشر الدين بعضهم اشهر به وهم بقية وبعضهم علم بذلك ولم يخبره كان من بعض المعنوقين ان نظروا في الحقيقة الاخير من حياتهم بكلمات يثقلها وتدونها لوجرى هذا الشق في ملكة تلك جزء من الف من الشيء الذي يقال له « حربة »

فما عليل جانبولاد ظفر الداخلية الاسبق واحد رؤساء المعارضة في مجلس الامة تكلم قبل موته وهو امام المشقة بكلام كل حرف منه كان يجب ان يكتب بالذهب

اشار جانبولاد الى اخلاق رئيس الجمهورية التركية ومواقفه وفضائله وقسلة حرية امة باسرها ودوسه على قانونها الاساسي التي غير ذلك من الامور التي سيد كرهاً للتاريخ بكل فصاحة في المستقبل وسيمدها كتاب الازراك انفسهم هؤلاء الذين في يد كل منهم رواية يفتي عليها بجدح مصغري كمال

ولكن الجرائد التركية « الحرة » التي خرجت من « ظلمات » عصر السلاطين . . . الى « نور » عصر الجمهورية . . . انتصرت في وصف كلام اصحاب جانبولاد على القول بانه تموه ببعض اشياء « بعض قوهانده بولندي » فليتامل القاري !

وأغرب من هذا ان جنتيون مداح الغازي في الطائف ذكر ان اصحاب جانبولاد اغتا قبل شقته « هذا حكم عدل » فليزدد القاري . تأمل .

وأغرب من الاغرب ان مراسل جريدة « السياسة » في الاستاثة وهو تركي الاصل عربي الهمجة مصري لتأبعية كانت قبضت عليه اقتره وروحه وكادت تفنقه ثم اطلقت سراحه على شرط ان يملك لها يده رواية . . . فذكر شق اصحاب جانبولاد ورفقه ولم

من حكومة زعم انها فصلت الدين عن السياسة وانها « لا يبق » لاشغل لها بالدين وهي نبني وضع قواعد دينية جديدة . والحقيقة انهم لا يريدون الى شيء سوى رفع المصنف العربي من كل تركيا وابقاء الترجمة للتركية فقط . وبمذلة تكون الصلاة والاذان والخطبة كل ذلك بالتركي . وهذه تفكره قديمة في تركيا وجمع الى بضع عشرة سنة اول من بدأ ضياء كوكب آلب الذي مات في العام الماضي واحتلوا ذلك الاحتفال العظيم بمنزلة لانه ناقض زعمهم روح تقوية للتركية . وضيا هذا رجل كردي متقلب الافكار انتهى بان يث الدعوة الثورانية وان يعلم الاثراك الانسلاخ من الاسلام . ولكن بعض رفقه ينزوا له الاستاثة هذا الامر في الوقت الحاضر وحذروه من سوء عاقبه واحتمل للثقة منه لما يملون من شدة تملك الشعب العربي بالاسلام فيمد اخذ ورد ملوليين في هذا الموضوع . الجهم ضيا كوكب آلب - وكلامه عظيم هورالتموى - ان كان لا يد من ان التريك يقول مسلين فلا بد من تريك الاسلام فانه يستحيل ان ترضي لانفسنا بدين عربي . وهذه قصة يعرفها اناس كثيرين في الاستاثة ومن جملتهم مراسل جريدة السياسة . وعلى ذلك قرروا تريك الاسلام والغاء النص العربي من كل عبارة دينية حتى من القرآن . الا ان الحرب العامة واحتياجهم فيها الى رضى الشعب قد كانا ما أخر هذا المشروع . ثم لما قامت اقتره بحرب الاستقلال تطاهرت بالدين التام والاستمسك بعروة الاسلام وكان مصطفي كمال يخطب كل مدة في موضوع الذب عن الدين والخطبة وما كان اشده يومئذ تمسك بالجماعة الاسلامية واكثره بردياً بلجة « اخوانا المسلمين » فاصداً بذلك استحلاب قلوب الشعب التركي فلم يجر احد منهم ان يحدت نفسه بتريك الدين ولا بالصلاة بالتركي حتى تم لهم الانتصار على اليوفان وعقدوا معاهدة لوزان بحال يكونوا محفوزين به يعطروا بطرا شديداً وجحوا جاحاً عنيماً وظنوا انفسهم محفوزين على ناصبي المشرق والمغرب ونسى مصطفي كمال خطبه واقواله تلك وقلب للدين ظهر الجين وشرع بالغاء الشريعة الاسلامية من تركيا لان من باب سد الذريعة ولا على حد آفة من جملة قواعد ثقته تمسك الاحكام بتبدل الزمان وانه اذا ضاق الامر انسع وانه عند الضرورة تمسخ التقريفة بالعمل بالمصالح المرستة بالح . كلا . هذا لم يأت منهم على شفة احد بل كان جميع كلامهم انها شريعة رثة قديمة بالية قهقرة لا تليق بامة متبديثة . . . وان علاجها اخراجها ولم يكن ماردتهم من قلع الشريعة الاسلامية من تركيا الشئ مع الحضارة كما يزعمون فان الشريعة سمحة مرنة لا تمارض الرق للعصرى في شيء بل تدبرها وانما كان مقصدنا الحديث ايام لعلمة المساكين من الازراك ان الشريعة الاسلامية هي سبب شغلهم وانها لا تليق بالانحاشين . . . وهكذا صرحوا في مجلسهم الذي يسمونه « المجلس الملي » نسبة الى الله التي هي عدم بمعنى « الامة » وكانوا يكررونه في جرائد الحكومة الا عن نشر ما يريدونه النازي

واذا وفر في تقوس الازراك ان الشريعة الحميدة هي سبب شغلهم فليصروا منها وصاروا يورانيين اتحاحاً وخلمت ورايتهم من شائبة الاسلام .

ان هذه الثمة من الازراك الذين يدينون قبل كل شيء ببعض العرب والذين يجهلون ان يؤذوا العرب اكثر جداً مما يجهلون ان يؤذوا الروام والافرنج اللج يعتقدون انه مادام في تركيا شيء يقال له « اسلام » فانه يعطف بالترك على العرب ويذكر التركي باخرة الاسلام فضلاً عما يوحى الى وجدانه من فضل العرب الذين ظهر هذا الدين منهم وبمساهمهم ولما كان مصطفي كمال يقطن قاعدة التدرج كما سبق في احدي مقالاتنا وكان يقول « بالمرحل » فقد بدأ بالمرحلة الاولى وهي الغاء الخطبة ثم في المرحلة الثانية وهي الغاء الشريعة ثم يريد النحول في المرحلة الثالثة

وهي تريك الاسلام تتركها تماماً وبعد ذلك تأتي المرحلة الرابعة وهي اتخاذ الاتحاد عقيدة رسمية وهلم جرا

وم يعتقدون الآن عن هذا التريك بأنه ضروري حتى يفهم التريك ماذا يقول في الصلاة ويفقه معاني القرآن الاله وهذه دعوى كاذب محض اذ لو كان الامر كذلك لكانوا يكتبون بترجة القرآن وكان المسلم للتركي بنهم آياته من الترجمة مع بقائه على حفظ الاسل العربي ومثل ذلك الصلاة التي كلها ثلاث اواربع حمل يشتم الانسان منها في ريع ساعة . كلا ليس هذا هو المراد بل حقيقة المراد هي قلع الاسلام من جذرة ومعلوم ان جذره هو اللغة العربية .

وقد سبق لنا ان قلنا ان اللغة اللاتينية هي لغة الدين للكاثوليك الذي اتباعه يناهزون ٤٠٠ مليون نسمة في العالم وانها لا تخرج مثالها صلوات الا لاربعة اربعمائة مليون ونحوها بالعقوس اللاتينية التي يتبعونها مع ان لهم لغات من ارق لغات البشر كالفرنسية والالمانية والايطالية والانكليزية والاسبانية والبولونية الخ

فلم تعد ملاحدة التريك فلع الاسلام من تركيا تدريجاً ما كانوا يمدون الى نشر قرآن تريك ولا الى اقامة صلاة بالتركي بل كانوا يريدون ان العربية للاسلام هي بتمام اللاتينية للديانة الرومانية وان اجراء العقوس للكاثوليك في فرنسا باللاتينية دون الاخرى وفي المانيا باللاتينية دون الالمانى لم يضر القومية الفرنسية ولا القومية الالمانية في شيء .

ومن هنا يتحقق لك ان القاري المسلم ولاسيا العربي ان وراء هذه البديع الدينية التي تأتي بها اقتره ما وراء اخرى تسمى المسلمين عنها هو من قبيل كتمان المرء لثمة ومكافرة في المحسوس ومن كتم علته قتلته ومن كابر في المحسوس فلا سل فيه

ولا تزال اقتره تظن نفسها قادرة على المتعللة والتجوية الى ان يكون قد اخبرهم في كتمانها . وما يشجعها على ذلك انها مع كل ما حلتها لازال كثير من المذودين في العالم الاسلامي لاسيا بمصر والمند بخادمون اتسهم في قضية اقتره ولا يريدون ان يصدقوا ما يشهده اعينهم وما تسمعه آذانهم . كبر ذلك ضلالاً

على ان أشد الناس تعصبا لاقتره في المند قد بدأوا يعترفون بخطائهم . وكان احد أعضاء جمعية الخلافة ذهب من سنتين الى اقتره وسألهم عن سياستهم هذه وملازمها منها فاقسموا له بكل محرمات الايمان انهم انما يقصدون بهذه السياسة تخدير اعصاب الافرنج وصرف سوء اورد به عن تركيا وما اشبه ذلك من الاكاذيب . فرجع صاحبنا من عاصمة الاممبول مصدماً لما وسوسوا له مرجحاً جانب التفاؤل على جانب التشاؤم لكنه ما لبث ان رأى للشواهد قائمة على عكس ما ظن له واخذ وجدانه يذب على ما كان اكده تقومه من حسن نية اقتره الاقتره وفي آخر الامر كتب لي احد اصحابه قائلاً :

« اننا نعتقد ان هذه السياسة من اقتره هي سياسة غير قلبية وانها موقرة لقضاء بعض مصالح عامة »

فاجابه ذلك الرجل المشهور بموالاه اقتره عياً بآتي : « تريد ان تلمسني على الجديدة التي خدصتها من جهة اقتره فانا اصرح لك بان الحقيقة هي غير ما قلت واني كنت في ضلال بين ابوابي الا ان افوق عذاب الضمير »

ثم ذكر مراسل « السياسة » ما ترويه اقتره تحت اسم وحدة الامل من الخطط الجديدة في الآداب والفلسفة والاجتماعيات والاخلاق وقال ان معلم التاريخ يجب ان يكون وطنياً بآتم معنى الكلمة . ومعنى ذلك ان الحقيقة ينبغي ان تخضع للاهواء القومية . . . فلا يدود للتاريخ تاريخاً ينظر فيه الى الواقع كيف جرت بل يعود دعابة تفسر الحسرات وتقتز السبائيات . وبعبارة اخرى : ينبغي ان يكون التاريخ علماً اوله وآخره تعبيد المذود وتقديس اصنامهم وسداه ولحمته الشواهد على ان التورانيين هم ارق أهل الارض بطول

حالة اليهود في فلسطين

نشرت جريدة « التيسر » لتقرأ من مكاتبها في القدس جاء فيه ما يأتي :

« مازالت شرادم من الماطلين تضايق موظفي الجمعية الصهيونية منذ مدة اسابيع وقد حكم على ثلاثة عشر شخصاً من اولئك الماطلين اسس لبرامات صغيرة لانهم قضوا حتى الآن عشرين يوماً مستقلين في تكتة البوليس ربنا تنظر المحكمة في امرهم . ولم تلجأ الجمعية الصهيونية الى البوليس الا بعد ما نفذ صبرها وعرضت على الشبان الماطلين محضور قومندان البوليس اعمالاً ليلسونها فلما قبلها وطلبوا اعطائهم اشتغالاً دائمة او تعويضات من الجمعية الصهيونية وفي اتناه المرافعة انضى على بعض المتهمين من الضمف والاضراب عن الطعام وجاؤوا الى المحكمة حاملين ثيابهم الليلية منبوشى الشعور ورفضوا ان يجاوبوا على الاسئلة التي طرحت عليهم وجعلوا يصرخون ويمرقلون المحكمة . ومن بين هؤلاء المتهمين اناس متصلون بالمهجرين للشيوخين او مدفوعون منهم فاشيوعيون يستولون البيضاة الوقتية لكي يعزقوا اتحاد العمال اليهودى فلا غربة في ما قبل عن مساعدة اللجنة للتنفيذية العربية وبعض جمعيات العيشت الدينية الاجنبية المعادية للصهيونيين لاولئك الفتشان المذودين « وقد قاجأت السلطة المحلية احد المنازل رغبة في منع الدعابة الشيوعية فقبضت على ثلاثين شخصاً اشتبعت بانهم شيوعيون وبعد ما اخذت هويتهم الشخصية اطلقت سراحهم » (الشورى) - كل ذلك لن يقع حزب الاستعمار الانكليزي فهو يصر على تلقين الوطن القومي اليهودى ويصر على ان بناء هذا الوطن العجيب لا يكون الا على ايدي هؤلاء المساكين الذين جنوا عليهم ، فيؤا الى فلسطين غزوها ثم جازوا واسيحوا في هذه الحاة التي يرى القاري لجة منها ولا تدري بعد هذا كيف يكون المنطق وكيف يكون الاقتناع ، وهاهي فلسطين بين ذلك تحضر وتندوز ولا نجد من يشقق او يرحم . اللهم اننا تقي حيرة من هذا التدوافا الذي جنته فلسطين لتسكب هذه السكبة وتقع بيد حزب استمرازي لا يرحم ولا ينجح لان من الواقع ولا من الام التي تبصرون في ولا من التاريخ الذي يدون اسواق شعب نوات عليه السكبات من ايدي مرشديه الذين تدوا اقسامهم للقومة عليه بحق القوة وانتهر يقول الانكليزي للفلسطيني : لما تبكي وانما حكم ؟ فيقول المسكين : كل بكائي لانك هي

من أجل يهودى واحد . . .

من جهة الليون التي لم ترقها الثوار في دمشق بيت تاجر يهودى فأخذوا منه بعض الخنى والاطعمة ثم انصرفوا

فقامت جريدة اسراييل الصهيونية اليهودية تشتم الثوار جميعاً وتبهم بلا استثناء من أجل هذه الحادثة فقط فاستشرق هذا السب نحو حمود ونصف فقط

أى ان اليهود لم يشعروا بما ارتكبته فرنسا في سورية منذ ٧ أعوام ولا أحسوا ولا غضبوا ولا تأروا على دمشق الشهيدة ولا على حاه المشهمة ولا على كل تلك البروع لفته التي أصبحت قائماً مصفناً . وما ذلك الا لان أهل هذه الديار ليسوا من اليهود أما وقد من الثوار دار ذلك اليهودى فيجب ان يقتلوا ويلعنوا ويشتمهم على أهل دمشق ان يحفظوا هذا الجليل لابناء اسراييل

عمارة المسجد الأقصى

ورد علينا من لجنة عمارة المسجد الأقصى بيان بالمثل والخرج لعمارة المسجد . ويتضح منه ان مشروع ماورد من التبرعات في شهر ايار ١٩٢٦ وجملة التبرعات ١٨٩٠١ ج ٣٣ و٧٧٧ . وقد بلغت قيمة التبرعات للمباركة ليلية ١٧٥٣ ج ٤٦٠٠ و٣٤٠

مطالع

حمية لكرامة . . .

« شرفت وظيفه كبيرة في بلدية حيفا فتمينوا لها درجلا من الخارج ولم يرقوا يوسف الخطيب الى تلك الوظيفة مع انه أكثر علماً ودربة من ذلك وان الخطيب قد عزم على الاستقالة حية لكرامته » الخ

هذه خلاصة خبر نشر في جريدة وطنية في فلسطين وتوضيحاً لذلك أقول : ان الذي عين لتلك الوظيفة هو رشيد افندي الخوري . فهل يقول أحد أو يجوز أن يقول انسان ما ان يوسف الخطيب السج المتقلب المتلون أعلم وأكثر دربة من رشيد الخوري ! هذا أمر يترك الحكم فيه للعبياقوين فهم أعلم منا بالحقيقة . وعلى كل حال فادام الرجل قد عين ، فا على يوسف الخطيب اذا كان يعتقد انه خير من رشيد الخوري الا ان يستقبل « حمية لكرامته » . . . اما اذا بقي في منصبه فذاك دليل قاطع على انه ليس كما نضرخته وانه بلا كرامة ولا حية ، فهل يتحرك ويربنا « حية لكرامته » ؟

حيفا « حيفاوى »